

## حقائق التفسير

@ 398 | | قوله تعالى : ! 2 2 ! | | [ الآية : 100 ] . | | قال حمدون : أخبرنا |  
تعالى عن حقيقة طبائع الخلق فقال : لو ملكتم ما أملكه | من فنون الرحمة وخزائن الخير  
لغلب عليكم سوء طبائعكم في الشح والبخل وقال أبو | حفص : ابن آدم محمول على الشح ،  
والبخل والبذل والجود منه خلاف طبيعه ومجبول | على المخالفة والموافقة منه ، خلاف سجنته  
ألا ترى | يقول : ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [ الآية : 101 ] | | قال جعفر :  
من الآيات التي خصه | بها الاصطناع والمحبة ألقاها عليه والكلام | والثبات في محل الخطاب  
، والحفظ في اليم واليد البيضاء وإعطاء الألواح . | | وقال ابن عطاء : من الآيات حمل قوة  
الخطاب في المشاهدة ، والمراجعة في طلب | الروية وهذه من أعظم الآيات . | | قوله تعالى  
! 2 : ! 2 [ الآية : 105 ] . | | قال جعفر : الحق أنزل على قلوب خواصه من مكنون فوائده  
، وعجائب بره ، | ولطائف صنعه ما نور به أسرارهم ، وطهر به قلوبهم ، وزين جوارحهم  
وبالحق نزل | عليهم هذه اللطائف . | | وقوله تعالى : ! 2 2 ! [ الآية : 105 ] . | |  
قال ابن عطاء : مبشرا لمن أعرض عنك ، نذيرا لمن أقبل عليك يبشرهم لسعة رحمة | | عليهم  
ليقبلوا عليه وينذرهم سخط ربهم لئلا يتكلموا على أعمالهم . | | وقال أبو بكر بن طاهر :  
يبشرهم برحمتنا وينذرهم بسخطنا . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [ الآية : 107 ] . | |  
قال سهل رحمه | : لا يؤثر شيء على اليسر ما يؤثر عليه سماع القرآن فإن العبد | إذا سمع  
القرآن خشع سره لسماعه ، وأثار قلبه بالبراهين الصادقة ، وزين جوارحه |